EDUTECH

EDUTECH PLATFORM — edutechplatform.com

ركن التلميذ — التربية الإسلامية • المستوى السادس ابتدائي

سورة القلم (الجزء 1)

الملخص 25 • الوحدة الرابعة • الأسبوع 18 — التزكية (قرآن) • ملخص الدرس — الآيات 1-16

المستوى السادس ابتدائي • التربية الإسلامية • التعليم الصريح: تقديم، ثم نمذجة (أنا أفعل)، ثم ممارسة موجَّهة (نفعل معاً)، ثم ممارسة مستقلة (أنت تفعل) • الملخص التالي: مراتب الدين: الإسلام

أهداف الدرس

- أتعرّف سورة القلم: سبب تسميتها، وعدد آياتها، ومحاورها.
- أتلو الآيات 1-16 من سورة القلم تلاوة صحيحة وأحفظها.
- أشرح مفردات الآيات الصعبة وأستخلص مضمونها الإجمالي.
- أستفيد من الآيات: أعرف خلق الرسول العظيم، وأتجنب صفات المكذبين.
- أطبّق القاعدة التجويدية: ترقيق الراء المفتوحة بعد ياء ساكنة.

مخطط الدرس

1. أتعرف سورة القلم
2. أتلو الآيات 1-16 وأفهم معانيها
3. النمذجة: أمثلة محلولة (أنا أفعل)
4. نمارس معاً (نفعل معاً)
5. تمارين مستقلة (أنت تفعل) مع الحلول
6. خلاصة

1. أتعرف سورة القلم

سورة القلم سورة مكية، ترتيبها في المصحف 68، وعدد آياتها 52 آية، وهي مقسمة في دروسنا إلى ثلاثة أجزاء: الجزء الأول (الآيات 1-16)، والجزء الثاني (الآيات 17-33)، والجزء الثالث (الآيات 34-52).

لماذا سميت بالقلم؟ —

سميت سورة القلم بهذا الاسم لافتتاحها بقوله تعالى «ن وَالْقَلَمِ وَمَا يَسْطُرُونَ»، فهي تقسم بالقلم وما يكتبون.

محاور السورة

- الثناء على الرسول صلى الله عليه وسلم: ما أنت بنعمة ربك بمجنون، وإنك لعلى خلق عظيم.
- النهي عن طاعة المكذبين: فلا تطع المكذبين، ولا تطع كل حلاف مهين.
- قصة أصحاب الجنة: ابتلاهم الله كما ابتلى أصحاب الجنة.
- جزاء المتقين والمجرمين: إن للمتقين عند ربهم جنات النعيم.
- الصبر: فاصبر لحكم ربك ولا تكن كصاحب الحوت.

2. أتلو الآيات 1-16 وأفهم معانيها

نص الآيات (1-16)

«ن وَالْقَلَمِ وَمَا يَسْطُرُونَ (1) مَا أَنْتَ بِنِعْمَةِ رَبِّكَ بِمَجْنُونٍ (2) وَإِنَّ لَكَ لَأَجْرًا غَيْرَ مَمْنُونٍ (3) وَإِنَّكَ لَعَلَى خُلُقٍ عَظِيمٍ (4) فَسَتُبْصِرُ وَيُبْصِرُونَ (5) بِأَيِّيكُمُ الْمَفْتُونُ (6) إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِمَنْ ضَلَّ عَنْ سَبِيلِهِ وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ (7) فَلَا تُطِعِ الْمُكَذِّبِينَ (8) وَدُّوا لَوْ تُدْهِنُ فَيُدْهِنُونَ (9) وَلَا تُطِعْ كُلَّ حَلَّافٍ مَهِينٍ (10) هَمَّازٍ مَشَّاءٍ بِنَمِيمٍ (11) مَنَّاعٍ لِلْخَيْرِ مُعْتَدٍ أَثِيمٍ (12) عُتُلٍّ بَعْدَ ذَلِكَ زَنِيمٍ (13) أَنْ كَانَ ذَا مَالٍ وَبَنِينَ (14) إِذَا تُتْلَى عَلَيْهِ آيَاتُنَا قَالَ أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ (15) سَنَسِمُهُ عَلَى الْخُرْطُومِ (16)»

شرح المفردات

- ن: حرف من الحروف المقطعة في أوائل السور.
- والقلم وما يسطرون: أقسم الله بالقلم وما يكتبون.
- ما أنت بنعمة ربك بمجنون: لست مجنوناً بنعمة ربك.
- وإن لك لأجرا غير ممنون: وإن لك لأجراً غير منقطع.
- وإنك لعلى خلق عظيم: وإنك لعلى أدب عظيم.
- فستبصر ويبصرون: فسترى ويرون.
- بأيكم المفتون: أيكم المجنون.
- فلا تطع المكذبين: لا تطع من كذب بالحق.
- ودوا لو تدهن فيدهنون: تمنوا لو تلين لهم فيلينوا لك.
- ولا تطع كل حلاف مهين: لا تطع كل كثير الحلف حقير.
- هماز مشاء بنميم: عياب يمشي بالنميمة بين الناس.
- مناع للخير معتد أثيم: بخيل يمنع الخير، متجاوز للحد، كثير الإثم.
- عتل بعد ذلك زنيم: غليظ جاف، ملصق بقوم ليس منهم.
- أن كان ذا مال وبنين: لأنه ذو مال وبنين.
- إذا تتلى عليه آياتنا قال أساطير الأولين: إذا قرئت عليه آياتنا قال: خرافات الأولين.
- سنسمه على الخرطوم: سنعلمه بعلامة على أنفه.

المضمون الإجمالي

تقسم السورة بالقلم وما يسطرون، على أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ما هو بمجنون بنعمة ربه، وأن له أجراً غير منقطع، وأنه لعلى خلق عظيم. فستبصر ويبصرون بأيكم المفتون، إن ربك هو أعلم بمن ضل عن سبيله وهو أعلم بالمهتدين. ثم ينهى الله رسوله عن طاعة المكذبين الذين ودوا لو يدهن فيدهنون، وعن طاعة كل حلاف مهين، هماز مشاء بنميم، مناع للخير معتد أثيم، عتل بعد ذلك زنيم، أن كان ذا مال وبنين، إذا تتلى عليه آياتنا قال أساطير الأولين، سنسمه على الخرطوم.

القاعدة التجويدية: ترقيق الراء المفتوحة بعد ياء ساكنة —

في رواية ورش (قراءة أهل المغرب) نرقق الراء المفتوحة إذا كانت مسبوقة بياء ساكنة، مثل «غَيْرَ مَمْنُونٍ» في قوله تعالى «وَإِنَّ لَكَ لَأَجْرًا غَيْرَ مَمْنُونٍ» — الراء مفتوحة بعد ياء ساكنة فترقق.

3. النمذجة: أمثلة محلولة (أنا أفعل)

شاهد كيف أفعل، ثم ستفعل مثلي في القسم الموالي.

مثال 1 — سبب التسمية —

لماذا سميت السورة بالقلم؟

لأنها افتتحت بقوله تعالى «ن وَالْقَلَمِ وَمَا يَسْطُرُونَ»، فهي تقسم بالقلم وما يكتبون.

مثال 2 — خلق الرسول —

بماذا وصف الله خلق رسوله صلى الله عليه وسلم؟

الجواب: قال تعالى: «وَإِنَّكَ لَعَلَى خُلُقٍ عَظِيمٍ»، أي وإنك لعلى أدب عظيم.

مثال 3 — صفات المكذبين —

ما صفات المكذبين التي نهى الله رسوله عن طاعتهم؟

الجواب: حلاف مهين، هماز مشاء بنميم، مناع للخير معتد أثيم، عتل بعد ذلك زنيم.

4. نمارس معاً (نفعل معاً)

أنجز هذه التمارين مع أستاذك وزملائك، وناقشوا الإجابات قبل الانتقال إلى التمارين المستقلة.

- أتلو الآيات 1-7 تلاوة صحيحة مع زميلي، وأراعي ترقيق الراء في «غَيْرَ مَمْنُونٍ».
- ما معنى «غير ممنون»؟ — الجواب: غير منقطع.
- ما معنى «المفتون»؟ — الجواب: المجنون.
- ما معنى «هماز مشاء بنميم»؟ — الجواب: عياب يمشي بالنميمة بين الناس.

أجب شفوياً: ما الذي نهى الله رسوله عنه في هذه الآيات؟ ثم انتقل إلى التمارين المستقلة.

تمارين مستقلة (أنت تفعل)

التمرين 1 — إكمال الآيات

أكمل قوله تعالى: «ن وَالْقَلَمِ وَمَا يَسْطُرُونَ (1) مَا أَنْتَ بِنِعْمَةِ رَبِّكَ بِمَجْنُونٍ (2) وَإِنَّ لَكَ لَأَجْرًا ... (3)».

حل التمرين 1

«غَيْرَ مَمْنُونٍ».

التمرين 2 — صحيح أم خطأ

ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة وعلامة (✗) أمام العبارة الخاطئة: أ) سورة القلم سورة مدنية. ب) عدد آيات سورة القلم 52 آية. ج) قال الله لرسوله: وإنك لعلى خلق عظيم.

حل التمرين 2

أ) (✗) سورة القلم سورة مكية.

ب) (✓) عدد آياتها 52 آية.

ج) (✓) قال تعالى: «وَإِنَّكَ لَعَلَى خُلُقٍ عَظِيمٍ».

التمرين 3 — شرح المفردات

اشرح المفردات التالية: ممنون، المفتون، تدهن، الخرطوم.

حل التمرين 3

ممنون: منقطع.

المفتون: المجنون.

تدهن: تلين لهم.

الخرطوم: الأنف.

التمرين 4 — الفهم والاستفادة

اذكر ثلاث صفات للمكذبين من هذه الآيات، ثم اذكر كيف تتجنبها أنت في حياتك.

حل التمرين 4

من صفاتهم: كثير الحلف، والهمز والنميمة، ومنع الخير، والاعتداء والإثم.

أتجنبها بأن أصدق في كلامي، ولا أغتاب أحداً، ولا أنم بين الناس، وأبذل الخير.

خلاصة

أقيّم نفسي

قبل أن تنتقل إلى الملخص التالي، تأكد أنك تستطيع أن:

- تتلو الآيات 1-16 من سورة القلم تلاوة صحيحة.

- تذكر سبب تسمية السورة وعدد آياتها.
- تشرح مفردات الآيات الصعبة.
- تطبق ترقيق الراء المفتوحة بعد ياء ساكنة.

إذا تعثرت في نقطة، أعد قراءة القسم الخاص بها.

ما يجب أن أتذكر

- سورة القلم سورة مكية، عدد آياتها 52 آية، سميت بذلك لافتتاحها بقوله «ن وَالْقَلَمِ وَمَا يَسْطُرُونَ».
- «مَا أَنْتَ بِنِعْمَةِ رَبِّكَ بِمَجْنُونٍ (2) وَإِنَّ لَكَ لَأَجْرًا غَيْرَ مَمْنُونٍ (3) وَإِنَّكَ لَعَلَى خُلُقٍ عَظِيمٍ (4)».
- نهى الله رسوله عن طاعة المكذبين: فلا تطع المكذبين، ولا تطع كل حلاف مهين.
- من صفات المكذبين: الهمز والنميمة، ومنع الخير، والاعتداء والإثم.
- في رواية ورش نرقق الراء المفتوحة إذا كانت مسبوقة بياء ساكنة، مثل «غَيْرَ مَمْنُونٍ».

المصادر: كتاب التلميذ «في رحاب التربية الإسلامية» — السنة السادسة ابتدائي (رقم صفحة الدرس لم يُتحقق منه)؛ دليل الأستاذ(ة) «في رحاب التربية الإسلامية» — المستوى السادس؛ المنهاج الدراسي المنقّح للتعليم الابتدائي (طبعة شتنبر 2020)؛ التوزيع السنوي الموحد 2026-2027 للتربية الإسلامية — المستوى السادس. نص الآيات من المصحف الشريف. التمارين من إعداد فريق المنصة انطلاقاً من الكتاب المدرسي والدليل، وليست منقولة حرفياً من الكتاب.